

٩(شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فنستأنف درسنا في كتاب فضل الاسلام وكنا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله - [00:00:11](#)

الله باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا على العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:00:31](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولاهلنا وللحاضرين ولعمومنا المسلمين قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وايانا باب وجوب الدخول في الاسلام كله - [00:00:51](#)

وترك ما سواه وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة وقوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:01:11](#)

وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة - [00:01:31](#)

وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من - [00:01:51](#)

حتى انك ان كان منهم من اتى امه علانية كان في امتي من يصنع ذلك. وان بني اسرائيل على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة. كلهم في النار الا واحدة - [00:02:11](#)

قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه عليه واصحابي واليتامى للمؤمن الذي يرجو الله كلام الصادق المصدوق في هذا المقام خصوصا قوله صلى الله عليه وسلم ما انا عليه واصحاب - [00:02:31](#)

يا لها من موعظة لواء وافقت من القلوب حياء. رواه الترمذي ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود وفيه انه - [00:02:51](#)

في امتي اقوام تجاري بهم تلك الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرضا ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. احسنت - [00:03:11](#)

هذا الباب عقده الامام رحمه الله لبيان ان الواجب على الناس ان يدخلوا في هذا الاسلام دخولا كلياً وليس دخولا انتقائياً. لان بعض الناس يدخل في الاسلام ويختار من الاسلام - [00:03:31](#)

ما يوافق قوله او ما يوافق عادته او ما يوافق الفته فيظن ان هذا هو الاسلام الاسلام هو كل ما انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم من القرآن المتلو والسنة - [00:03:51](#)

الوحي الخفي. والله جل وعلا اوجب على الناس ان يدخلوا في الاسلام كله لا بعظه فلو جاء انسان وقال انا اريد ان اكون مشرك واشهد ان لا اله الا الله ولكن لا اشهد ان محمداً - [00:04:11](#)

رسول الله فهذا لا يقبل منه. لماذا لا يقبل منه؟ لان الواجب الدخول في الاسلام كله. لابد ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله. ولو جاء انسان وقال انا ادخل في - [00:04:31](#)

نعم واقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولكن لا اعبد الله وحده لا شريك له اعبد مع الله الولي او القبر او النبي او الملك. فهذا لا ينفعه - [00:04:51](#)

شهادة ان لا اله الا الله. لان الواجب الدخول في الاسلام كله. وترك ما سواه. كل شيء يخالف التوحيد يجب تركه. كل شيء يخالف السنة يجب تركه. هذه هي القاعدة لان - [00:05:11](#)

ان لا اله الا الله تعني التوحيد. تعني انك تعبد الله الذي خلقك ورزقك وملكك تصرف له الصلاة والصوم والزكاة والحج والنذر والتوكل والرغبة والرغبة والاستغاة والاستعانة. وغير ذلك من انواع العبادات - [00:05:31](#)

وشهادة ان محمدا رسول الله تعني انك تنظر ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفعل كفعلي تقتدي بهديه تطبق سنته لا تزيد على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

عليه وسلم ولا تنقص تصلي كما صلى تصوم كما صام تزكي كما زكى تتخلق كما تخلق اعتقد كما اعتقد هذه هي حقيقة الاسلام. ولذلك اليهود يقولون لا اله الا الله. لكن لماذا ليسوا - [00:06:11](#)

لمين؟ لماذا ليسوا مسلمين لان كلمة لا اله الا الله وحدها ليس يعني الاسلام. هذا نوع مما جاء به الاسلام. لان اليهود يقولون لا اله الا الله لكنهم يصرفون العباد لغير الله. ومنهم طوائف يقولون لا اله الا الله والله عندهم - [00:06:31](#)

بالله مشبه بخلقه. وطوائف منهم يقولون لا اله الا الله لكنهم يقولون عبادا بالله ويصفون الله بصفات النقص والعيب عبادا بالله تبارك وتعالى. فالواجب على الانسان ان يدرك ان الدخول - [00:06:54](#)

في الاسلام انما يتم دخولا كلياً لا دخولا جزئياً. ولهذا من كفر اليهود شرك من كفر اليهود اعتقادهم ان الله مثل البشر عبادا بالله. من كفر اليهود اعتقادهم ان الله - [00:07:14](#)

بالله موصوف بصفات النقص من كفر اليهود انكارهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا لابد من الدخول في الاسلام كله. ما الدليل على انه لا بد من الدخول في الاسلام كله؟ الا يكفي بعض الاسلام؟ الجواب لا يكفي - [00:07:34](#)

لابد ان تقبل كل ما جاء عن الله ورسوله كل ما جاء عن الله ورسوله. لا يجوز للانسان ان يقول انا مسلم لكن انا ما اقبل الزكاة او يقول انا مسلم لكن لا اقبل الصوم ويقول انا مسلم ولكن لا اقبل كذا وكذا من امور الاسلام. هذا ما - [00:07:54](#)

ما دخل في الاسلام لو قال رجل انا مسلم واصلي وازكي واصوم واحج لكن يقول لا هذا ما هو مسلم لان الاسلام كل لا يتجزأ لا بد من قبوله كله بغض النظر هل تعمل به - [00:08:18](#)

المهم لابد من قبول الاسلام كله ما جاء عن الله ورسوله والدليل قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ومر معنا هذه الآية ومعنى ادخلوا في السلم كافة ادخلوا واو الجماعة ظمير - [00:08:38](#)

يعني انتم ايها الناس ايها المؤمنون ادخلوا انتم ايها المؤمنون في السلم كافة اي في الاسلام كله. فكافة حال من السلم وهو الاسلام. حال من السلم وهو الاسلام. بمعنى ادخلوا في الاسلام كله كافة يعني كله. لا يجوز ان تدخل في الاسلام بعضه - [00:09:03](#)

بل لا بد ان تقبل الاسلام كله. ادخلوا في السلم كافة. وهنا يأتي سؤال لماذا لم يقل ادخلوا في الاسلام وانما قالوا ادخلوا في السلم. لان نتيجة الدخول في الاسلام - [00:09:33](#)

كله السلم. في الدنيا والسلم في الآخرة. الامن في الدنيا من عذاب الله امن في الآخرة والسلم من اسماء الاسلام. والاسلام والسلم معنيان متلازمان ولماذا قال كافة ولم يقل ادخلوا في السلم كافا - [00:09:53](#)

الكافتن كافة للمبالغ اي كله لا تتركون منه شيئا فكلما تعلم انه في القرآن وكل ما تعلم انه في السنة يجب عليك ان تقبل يجب عليك ان تدعن يجب عليك ان تقر تستسلم تنقاد لخبر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

عليه وسلم. تستسلم وتنقاد لامر الله عز وجل وامر رسوله. صلى الله عليه واله وسلم. تستسلم وتنقاد لنهي الله عز وجل ونهي رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى الدخول في الاسلام كله. واورد دليل - [00:10:51](#)

00:11:11

مسلمون فبين الله عز ان هذا ايمان مزعوم - 00:11:37

والتزام وعمل تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذا قول ثم تلتزم بمعنى لا اله - 00:12:03

الاسلام. فهؤلاء زعموا انهم امنوا بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن والسنة. وانهم امنوا بما انزل من - 00:12:53

لكن هذا الوجه في ضعف الصواب وما انزل من قبلك انها مصدرية. والمنزل من قبلك امنا - 00:13:16

وقد امروا ان يكفروا به. كيف يقولون نحن مؤمنون - 00:13:46

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. ومن معاني التحاكم الى الطاغوت من معاني التحاكم الى الطاغوت. التحاكم الى - 00:14:06

هذا اذا؟ اذا علمنا ان من معاني الايمان - 00:14:36

السحرة ولا إلى الكهنة ولا - 00:14:56

يذهب الى الطاغوت الذي يعبد مع الله. ويستغيث - 00:15:16

00:15:36 - بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما انزل -

الكهنة ولا الى القبور ولا الى اهل الشرك واللاوثان. هذا معنى حقيقة الايمان - 00:15:56

وكانوا شيعا لست منهم في شيء. من هؤلاء؟ ان الذين فرقوا دينهم. لما نظر الى اهل الكتاب نجد انهم متفرقون - 00:16:16

واليهود واليهود الى يعقوبية واليهود الصهاينة واليهود كذا وكذا اصناف حتى يصلوا الى - 00:16:46

هؤلاء عندهم المتبوع غير عقائد متناحرة مختلفة فرقوا دينهم يعني يختلفوا في ماذا؟ في التوحيد - [00:17:16](#)

في السنة فكل قوم عندهم التوحيد صورة وشكل وعندهم السنة بصورة وشكل او لا ينادون عزيز وهؤلاء ينادون موسى وهؤلاء ينادون هارون وهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء. ان الذين فرقوا دينهم. دين يعني بمعنى اعتقاد. دين بمعنى الاعتقاد هنا. فرقوا دينهم يعني

فرقوا دينهم اي ما امروا به من الاعتقاد. وكانوا شيعة شيعة يعني بمعنى احزاب بمعنى فرق بمعنى فرق بالله بالاردن

يسمونه ها وبالنجليزي ما تعرفون؟ نعم جروب قروب صحيح فرق - 00:18:16

او دين ترى هكذا. فرقوا دينهم. ماذا يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة يعني جماعات احزاب

فرق لست انهم في شيء اي لست منهم في شيء بمعنى انهم هم بعيدون عن التوحيد - 00:18:46

واما انت على التوحيد فلست منهم في شيء. دلتنا هذه الاية فيها دلالة ان تفرق اليهود كان التوحيد تفرق النصارى كان عن التوحيد

فلم يبقى على التوحيد احد ولم يبقى على التوحيد منهم فرقة - 00:19:16

كأنهم ليسوا على شيء والنبي صلى الله عليه وسلم ليس منهم على شيء لست منهم في شيء. ومن هنا ندرك ان الله انزل هذه الاية

لماذا؟ لكي نحن لا نتفرق. لكي نحن لا نتحزب - 00:19:36

لكي نحن لا نكون جماعات لكي نحن لا يكون عندنا في كل بلدة في كل قرية في كل بلد في كل مصر في كل يكون هناك معبودات مع

الله. هذولا ينادون البدوي. تذهب الى - 00:19:56

ينادون المهدي تذهب الى الحبشة ينادون شخصا اخر تذهب الى اليمن ينادون العيدروس تذهب الى كراتشي ينادون سمندر بابا

تذهب الى كذا تذهب الى كذا تذهب الى العراق ينادون الجيلاني ثم ينادون الحسين لا. هذا لا يجوز. لماذا نفرق المسلمين؟ ننادي الله

الحي القيوم - 00:20:16

الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي بيده ملكوت السماوات والارض. لماذا نفرق ديننا لماذا نفرق عقيدتنا؟ تعالوا الى كلمة سواء بيننا

وبينكم. الا نعبد الا الله هذا التوحيد لست منهم في شيء فالتفرقة في الدين ليس هذا سم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولا سيما -

00:20:46

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم اورد المصنف رحمه الله قول ابن عباس وفي قوله دلالة جلية الى التمسك بالتوحيد والسنة

الصحيحة. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ترجمان القرآن - 00:21:16

في قوله تعالى من سورة ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. من هؤلاء بعض الناس ان هذه الاية في الكافرين والمؤمنين.

الصواب على تفسير ابن عباس ان الاية في الكافرين وفي المبتدعة وفي اهل السنة. انتبه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يوم القيامة

- 00:21:36

الوجوه على قسمين. وجوه بيبضاء ووجوه سوداء. كما قال الله عز وجل في اه سورة القيامة قال وجوه يومئذ ناظرة من النظارة نور

الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة باسرة بمعنى عليها الغبار وهو السواد. وجاء هذا ايضا في - 00:22:06

سورة عبس قال الله عز وجل وجوه يومئذ مسفرة مسفرة من الاسفار وهو اول نهار ضاحكة مستبشرة الله يجعلنا واياكم منهم.

والصنف الثاني ووجوه يومئذ عليها غبر ترهقها قطرة اولئك هم الكفرة. اذا الوجوه على قسمين وجوه - 00:22:36

بيظ وبيضاء وجه ابيض او وجوه سوداء. قال الله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه كيف تبيض الوجوه؟ تاخذ صبغ تسود وجهك وتبيض

وجهك لا. تبيض الوجوه بماذا؟ اسمع ماذا يقول ابن عباس - 00:23:06

يقول تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. اذا اذا اراد الانسان ان يكون وجهه يوم القيامة وجهها ابيض

يفعل عليه بامر ينتمسك بالسنة يتمسك بالسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اعتقادا وقولا وعملا وخلقاً وتعاملاً - 00:23:29

يتمسك بالسنة بقدر ما يستطيع والامر الثاني يبتعد عن الاختلاف عن هذا الدين. يتمسك بالتوحيد وبالسنة ويترك الاختلافات والاهواء

ولذلك قال ابن عباس تبيض وجوه للسنة والاختلاف والائتلاف. الائتلاف يعني الاعتصام. قال الله - 00:24:01

بحبل الله جميعا وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. نسأل الله السلامة والعافية. ويفسر طرق الموجود في اهل الكتاب والواقع في

هذه الامة ما جاء في حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما - 00:24:28

وهو حديث صحيح بطرقه وحسن باسناده. رواه الترمذي والامام احمد وابن ماجة وغيرهم وهو حديث صحيح كما قلت يقول

عبدالله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما أتى - [00:24:48](#)
على بني اسرائيل. الله ايش ذكر لنا في القرآن قصة بني اسرائيل؟ الله لماذا يذكر لنا قصة اليهود النصارى لماذا؟ فقط لنقرأ؟ لا. لنحذر
لنحذر ونعلم انه يجب علينا ان لا نفعل هذه الافعال الشنيعة - [00:25:13](#)

وان نفعل الافعال الحسنة التي فعلوها فنالوا كرامة الله بها. فنحن امة الاسلام انزل الله علينا عظات من الامم السالفة التي قد غبر
لماذا؟ لاجل ان نعتبر فما فعلوا من الخيرات ونالوا بها البركات نفعل الخيرات وننال بها البركات. وما كان سببا للهلاك - [00:25:36](#)
فنحن نتجنبه حتى لا نصاب بالتلف والاهلاك. هذا هو المقصود. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث ليأتين على امتي ما
اتي على بني اسرائيل. اذا معنى هذا تحذير احذروا يا امة محمد - [00:26:04](#)

صلى الله عليه وسلم. الاختلاف سيأتي فاحذروا كيف سيأتي؟ قال صلى الله عليه وسلم حذو النعل بالنعل يشوف الانسان الولد الصغير اذا مشى ابوه وهو تعلم المشي يحاول ان يضع قدمه موضع قدم ابيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:24](#) ان امتي سيظعون بعضهم سيظعون اقدامهم حيث ما وضع اليهود والنصارى اقدامهم حذو النعل بالنعل عيادا بالله تعالى الى هذه الدرجة ينهرون باليهود والنصارى. نرى اليوم بهرجة الناس باليهود والنصارى - [00:26:45](#) بهرجة عظيمة الا من رحم الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المرحومين. ثم قال صلى الله عليه وسلم حتى ان كان منهم من اتى امه علانية كان فى امتي من يصنع ذلك عيادا بالله - [00:27:11](#)

هذا امر عظيم يشربون الخمر في شرب بعض المسلمين الخمر يرابون فيرابي بعض المسلمين. يلعبون الميسر والقمار فيلعبوا بعض المسلمين الميسر والقمار تحت اليا نصيب تحت حظك تحته تحت وتحت - [00:27:31](#)

يشرعون الزنا ويقعون في الزنا وحرية يسمونها. ويوجد هذا في بعض بلدان المسلمين. يسمونها حرية الزنا حرية شخصية. حتى يصل الى الدرجة عيادا بالله انه احدهم لو كان وقع على امه في زنا - [00:27:54](#)

محارم سيكون في هذه الامة من من يفعل هذا الفعل. لماذا يحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان الامر شديد وجاء في بعض الروايات ان احدهم لو دخل الى حجر ضب لتبعتموه. الى هذه الدرجة - [00:28:19](#)

يصبح الناس يحبون اتباع اليهود والنصارى غرب امريكا. اوروا ينظرون ليش؟ هذولا صاروخ قبله نووية دول متقدمة ايش فائدة هذه الامور دنيا فانية اين التوحيد الذي به النجاة في الآخرة؟ ما تنفع هذه - [00:28:40](#)

سبعين سنة تموت مئة سنة وتموت وبعدين؟ لو مئة سنة عشت ملكا من ملوك الدنيا ما عندك توحيد ما في فايدة لو مئة سنة عشت رجلا فقيرا لا تجد ما تأكل الا ورق الشجر وانت على التوحيد انت خير من ملة الارض زهبا - 00:29:00

الله عز وجل يجب على الانسان يتأمل ثم قال صلى الله عليه وسلم وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة. بني بنو اسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة. وهذا التفصيل جاء في حديث اخر ان اليهود على احدى وسبعين والنصارى على اثنتين

وسبعين - 00:29:21

ملة لماذا سماها ملة؟ لان كل صاحب فرقة تكفر الاخرى ترى ان الاخرى كافرة على ثنتين وسبعين ملة يتفرقون وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة الان سؤال لماذا هذه الامة زادت ملة سؤال - 00:29:49

لماذا امة الاسلام تزيد ملة؟ هل الثنتين والسبعين فرقة من اليهود على ظلالة ولا على هدى على ظلالة. اذا هذه الامة تزيد واحدة لان

الناجية واحدة. فكان لا بد من الزيادة. طيب وثنيتين وسبعين - [00:30:15](#)

ثنتين وسبعين فرقة هالكة عياذا بالله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا. ويقول وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة ملة. كيف ملة؟ دين جديد. كيف دين جديد؟ قادية نية بهائية - [00:30:34](#)

بابية ها علوية اديان واديان واديان واديان واديان واديان كل واحد يقول لك انا مسرف اي من هذا اي اسلام هذا اسلام لم يكن

عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب - 00:30:54

قال صلى الله عليه وسلم كلهم في النار الا ملة واحدة. كلهم في النار يفسر بتفسيرين. اما ان يكونوا فالمقصود كلهم في النار اي على

الخلود. واما ان يكونوا من اهل البدع فيكون معنى كلهم في النار يعني - 00:31:13

على الوعيد. وليس على الخلود الا واحدة. هذه الواحدة ليس عليها وعيد من حيث الجملة وان كان افرادها ربما يكونون من اصحاب بالوعيد الا واحدة فان اهلها لا يخلدون في النار - 00:31:33

من هم قالوا من هي يا رسول الله؟ من هي هذه الواحدة؟ التي لها النجاة. قال صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اليوم ما انا عليه واصحابي وفي مسند الامام احمد ما انا عليه اليوم واصحابي. تأمل هذا الحديث العظيم. تريد - 00:31:55

اذا تكون من الفرقة الناجية انظر ما الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تفعله؟ ما الذي لم لا تفعل من العبادات والاخلاق ما الذي تخلق به النبي صلى الله عليه وسلم تخلق به - 00:32:17

ما الذي اعتقده النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعتقد به انت؟ انتتهت القضية. قال صلى الله عليه وسلم ما انا عليه واصحابي قال المصنف رحمه الله وليتأمل المؤمن الذي يرجو الله. يرجو لقاء الله والله كلنا نرجو لقاء الله - 00:32:39

نرجو لقاء الله عز وجل ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الفرقة الناجية. قال المصنف وليتأمل المؤمن الذي لقاء الله كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم الصادق هو النبي صلى الله عليه وسلم. المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم. صادق فيما يخبر. مصدوق - 00:32:58

فيصدق المؤمنون ويصدق رب العالمين على ما يقول في هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه واصحابي. يا لها من موعظة لو وافقت في القلوب حين تريد النجاة؟ لا تنظر ماذا يقول ابوك وامك وجدك وقبيلتك وجماعتك وعشيرتك؟ لا انظر - 00:33:23

ماذا كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ تقول هذا صعب. انا ما استطيع ما شاء الله. تدرس اثني عشر سنة ابتدائية متوسطة ثانوية ما هو صعب عشان الدنيا تريد ان تعرف من ما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ اقرأ - 00:33:49

البخاري حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الامر سهل. اقرأ صحيح مسلم. اقرأ سنن الامام ابي داود. خلاص. تعرف ما الذي كان عليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:34:09

قال ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه يعني الترمذي ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية عند الامام احمد وابي داود وفيه انه سيخرج في امتي اقوام - 00:34:25

تجارى بهم تلك الهوى او تجارى. تجارى يعنى يجرمهم تجارة يعنى يجرمهم ما الذي يسحبهم؟ الاهواء. الاهواء جمع هوى وهو المبني على العقل والنفس ما هو الهوى؟ الاعتقاد المبني على العقل والنفس. ليس مبني على الدليل من الكتاب والسنة - 00:34:43

ما هو الهوى؟ كل اعتقاد مبني على العقل مبني على الشعور والنفس. هذا يسمى هوى اما الاعتقاد المبني على قال الله قال الرسول هذا هو الاعتقاد الصحيح. تجارى بهم تلك الاهواء اي تسحبهم - 00:35:11

اهوائهم مشتبهاتهم رغباتهم طلباتهم تسحبهم عن الدين وتبعدهم عن الكتاب والسنة تجارى بهم تلك الاهواء. كيف؟ اسمعوا الى المثال كما الكلب بفتح اللام وليس بسكونه. كما يتجارى الكلب بصاحبه عيادا بالله تعالى - 00:35:31

الكلب داء يصيب الانسان من عضة كلب مسعور هذا الداء عيادا بالله اذا اصيب به الانسان. اذا عظه الكلب المسعور في قدمه هذا المرض ينتقل وينسحب الى جسمه حتى يموت. فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يشبه الاهواء - 00:36:01

والمشتبهات بداء الكذب. ان الانسان اذا اطلق لنفسه العنان صار يتبع هواه مرة خلاص النفس تجره الى المهالك كما يتجارى الكلب بصاحبه. لا يبقى منه عرق ها لا يبقى منه عرق. العرق معروف هو - 00:36:30

عضلة ولا مفصل مفصل الانسان كل رابط بين عظمتين يسمى مفصلة الا دخله. هذا معناه عيادا بالله ان الهوى شره مستطير. يؤثر على الانسان في عروقه في مفاصله ولهذا ايها الاخوة يجب على الانسان ان يحذر من الهوى يحذر من الهوى - 00:36:53

ما هو الهوى؟ مشتبهات النفس مشتبهات العقل يرجع الى ما قال الله. قال الرسول ماذا قلت يا ربنا؟ نقول ماذا امرتنا يا ربنا؟ نطيع. ماذا اخبرتنا يا نؤمن ونقر ونصدق ماذا قال رسولنا صلى الله عليه وسلم؟ نقول بماذا امرنا نأتمر؟ بماذا - 00:37:22

نهانا ننتهي بماذا اخبرنا نقر ونؤمن ونعترف ونصدق؟ هذا هو الاسلام. ولهذا ايها الاخوة يجب على الانسان اذا اراد النجاة انتم ترون

اليوم المسلمين كم تفرقوا؟ كم؟ ثلاثة وسبعين فرقة - [00:37:47](#)

تفرقوا الى ثلاث وسبعين فرق. تريد النجاة؟ طبعاً تريد ان تكون يوم القيامة ممن يرد حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فعليك

ان توجد في نفسك التمسك بالسنة. ولهذا تقدم - [00:38:07](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. فالذي يبتغي في الاسلام سنة الجاهلية ما دخل في الاسلام كله اذا علامة

الدخول في الاسلام كله ان يكون اعتقادك على التوحيد وعلى السنة. نسأل الله جل وعلا ان يميّتنا واياكم - [00:38:23](#)

على التوحيد والسنة وان يرزقنا واياكم النجاة في الدنيا والاخرة. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين والحمد لله رب العالمين آل فرعون بالسنيين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون - [00:38:44](#)

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطبروا بموسى ومن معه. الا ما طائروهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا

مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - [00:39:10](#)

فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلة - [00:39:46](#)